البداية

Start

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦٠٩٩		

العنوان : الجامع الصحيح

المؤلف : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم

الناسخ : تاريخ النسخ : ١٢٠٠- ١٣٠٠ ه

الموضوع : نوع الخط : فارسي

الأوراق : ج٨ - ٤٠ الأسطر٢٥ القياس٢١,٥× ١٥,٥سم

ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري ، الابواب وروؤس الفقر مكتوبة بالاحمر ،بعض الاوراق مصابة بالرطوبة ، هذا الجزء متمم لسابقه

تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

١

١٢٠٩٩

الجزء الثامن
من البخاري الشريف

٨

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: ١٩٩٦/

12.99

وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر قال أنى الزهري قال أنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر وان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا
قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم
بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
لبديل فقال عروة عند ذلك اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى

الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما
هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله
وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسئلونى خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب وقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف فى قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لا اصالحك على شئ ابدا قال النبى صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال ما انا بمجيز ذلك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اى معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكنت قد عذب عذابا شديدا فى الله
فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبى الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فلم نعطى الدنية فى ديننا اذن قال
انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتى البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتى البيت ونطوف به قال
بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهرى قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ قضية الكتاب قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من الناس
فقالت ام سلمة يا نبى الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو

الحلاق فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا الحلاق فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن يحللن لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلك حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج احداهما معاوية والاخرى صفوان ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهم حلفاؤه فأرسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال احد الرجلين والله انى لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاخترطه الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير اروينى
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى اليه قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم نجانى الله منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق
بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا من فيها واخذوا اموالها فارسلت قريش الى النبى صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى بصير وابى جندل
يأمرهما بالقدوم على النبى صلى الله عليه وسلم وان من جاءه فهو آمن فقدم ابو بصير وهو مريض فمات وهو على
الطريق فدفن مكانه وبنى على قبره مسجد وقدم ابو جندل فمات بعد ذلك بقليل وقدم ابو جندل بن سهيل
فمات بعد ذلك بقليل وقدم ابو جندل بن سهيل فمات بعد ذلك بقليل وقدم ابو جندل بن سهيل فمات بعد ذلك بقليل

الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر ان
يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى هاجرن وما
نعلم احدا من المهاجرات ارتجعت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفى قدم على
النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا من منى مهاجرا فى المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبى صلى
الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فذكر الحديث باب الشروط فى القرض وقال ابن عمر يعطاه
الى اجله فى القرض جاز وقال الليث ثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سئل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب
الله وقال جابر بن عبد الله فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا على بن عبد الله قال سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضى الله عنها قالت انتهى بريرة تسئلها فى كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لى فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبى صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فله
فليس له وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار والشروط
التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عمر وعن ابن
سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم
يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين
ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشترى انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب الشروط فى الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا
محمد بن عبد الله الانصارى قال انا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها غير انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق على بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وفى ابن السبيل
يستأمر فيها ال

حالتك فيحملك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك بحديدته ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا ففحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج احديهما معاوية بن ابى سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى
الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله منهم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل
قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه
وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية و
كانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تمازوا والحمية حميت انفى حمية وحمية
وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت
الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عايشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين جرحهم فلما اتى الكفار ان
يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شئ من ازواجكم

الى الكفار

والضعيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله
عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابرهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي
بكير قال ثنا زهير بن معاوية الجعفي قال ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك هو ابن مغول قال ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن
ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او
امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى
اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا
رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للورثة
وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا والثلث كبير او كثير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ذكريا بن عدي قال ثنا وكيع عن هشام بن هاشم عن عامر بن

سعد

سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا
يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفعك باسا قلت اريد ان اوصي واني لي ابنة
قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وكثير قال
فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة اخو ابي وليدة
الى رسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال للسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله عز وجل باب اذا اوصى المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي
عباد قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب الوصية للوارث حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند
الموت حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى
بها او دين ويذكر ان شريحا واهل بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابزنة اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
قال ابرهيم والحكم للمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن

به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اداره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي
صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الا
مانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله من بعد وصية يوصى بها او
دين وبكمان النبي صلى الله عليه وسلم تقضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانات احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال انا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنهما قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى فارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم
ارزا حكيما احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اني سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه
باب اذا اوقف او اصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس عن النبي صلى
حديث ثابت قال اجعلها للفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان واني بن كعب وكانا اقرب

البيهقي وكانا من قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
في حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار فهو بجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة ابا الى عمرو بن مالك وهو اخو بني كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا
طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا وبا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا
جناح على من وليه ان ياكل منها او قد يلي الوقف وغيره وكذلك كل من يعمل بدنة او شيئا لله فله
ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل
قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليها عمر او غيره و
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في

اقاربه وبني عمه باب اذا قال دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم وهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى انه كان حوبا كبيرا لقول فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رجالا ممن ولي الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى انه كان حوبا كبيرا لقول فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رجالا ممن ولي الله عليه وسلم

يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءه ان يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى انه كان حوبا كبيرا لقول فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رجالا ممن ولي الله عليه وسلم

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم وهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى انه كان حوبا كبيرا لقول فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رجالا ممن ولي الله عليه وسلم

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم وهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى انه كان حوبا كبيرا لقول فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رجالا ممن ولي الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثغ وكان خلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف والقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان بن عبد الله حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الى الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صالحا او نظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا لمالك بقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله بيرحاء مستقبلة المسجد

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني اراى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا فانا اشهدك اني تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم قال انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين فان

هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا نافع عن ابن عمر
ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل
عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقنها يبيعها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
او وقف النهر او الفلك ان اقدم مانزل لها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان انا ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال لهم انشدكم
انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الوا
قف لا نطلب ثمنه الا الى الله وهو جائز حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم
الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال المطلب الى علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
آدم قال نا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم وعدي فمات بارض ليس
بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة فاستحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اتبعناه من تميم وعدي فقام رجلان

من اوليائه

من اولياءه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما واتا الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب** قضاء الوصي
ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه
قال نا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي نبي جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فيدر كل تمر
على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله
اغروا بي يعني هجموا علي **باب** فضل
الجهاد والتدبير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله و
بشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن عمرو الشيباني قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال ثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده
قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم فلا تفطر قال

ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال و النساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ورجعت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز وهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله او جلس في بيته فيستريح جليسه بشيء قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

اية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوا الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عرابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال ثنا جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احد في الجنة حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنى ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها والحور العين و صفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاءته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاتبعهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا يتخلفون عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقاتل فاقتل ثم احيا ثم اقاتل فاقتل

ما تخلفت عن سرية تغزو فی سبيل الله والذی نفسی بيده لوددت انی اقتل فی
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
قال ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضی الله عنهما
قال خطب النبی صلی الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها خالد
بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع فی سبيل الله فمات فهو منهم
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الی الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره علی الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنی الليث قال ثنی
يحيی عن محمد بن يحيی بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبی صلی الله عليه وسلم يوما قريبا منی ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتی عرضوا علی يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك علی الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلنی منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلنی منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت البها دابته لتركبها فخرت عنها فماتت **باب** من
ينكب فی سبيل الله حدثنا حنش بن عمر قال ثنا همام عن اسحق عن انس رضی الله عنه قال
بعث النبی صلی الله عليه وسلم اقواما من بنی سليم الی بنی عامر فی سبعين رجلا فلما قدموا
قال لهم خالی اتقدمكم فان آمنوا حتی ابلغهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم والا
كنتم منی قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبی صلی الله عليه وسلم اذ اومأوا الی رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا علی بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبی صلی الله عليه وسلم انهم
قد لقوا ربهم فرضی عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضی عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا علی رعل وذكوان وبنی لحيان وبنی عصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا موسی بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاسود اصبع دميت و
فی سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج فی سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا

مالك

مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه
وسلم قال والذی نفسی بيده لا يكلم احد فی سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فی سبيله الا جاء
يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل قل هل تربصون
بنا الا احدی الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيی بن بكير قال ثنا الليث قال ثنی يونس
عن ابن شهاب عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل قال له سئلتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
وكذلك الرسل تبتلی ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا احدثنا
محمد بن سعيد الخزاعی قال ثنا عبد الاعلی عن حميد قال سئلت انسا وحدثنی عمرو
بن زرارة قال ثنا زياد قال ثنی حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمی انس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدنی
المشهد فی ما اقاتل قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال
اللهم انی اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنی اصحابه وابرء اليك مما صنع هؤلاء يعنی المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انی اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية
نزلت فيه وفی اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الی اخر الآية
وقال ان اخته وهی تسمی الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلی الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذی بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم علی الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهری وحدثنا اسمعيل
قال ثنی اخی عن سليمان اراه عن محمد بن ابی عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد
بن ثابت قال نسخت الصحف فی المصاحف رسول الله صلی الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**

من اناء سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا
شيبان عن قتادة قال ثنا انس انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق قال انا محمد بن المبارك قال ثنا
يحيى بن حمزة قال ثنى يزيد بن ابي مريم قال اتى عمايه بن رفاعة بن رافع بن خديج قال
اتى ابو عبس ان رسول الله صلى عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار **باب** مسح الغبار على الراس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد
الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله اذهبا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتياه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا فاومى الى بني
قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان
الله عنده قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلا

ثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء قيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس
هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة انفه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان
يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة انا بينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى
الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الاويسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد و
قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود ولقد فزع اهل المدينة

فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا احدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما
يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن
عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر من حدث بمثل هذا عنه
في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث يوم احد **باب** وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا با
موالكم وانفسكم في سبيل الله الى قوله لو كانوا يعلمون وقوله يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه فيسدد بعد ويقتل احدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري قال اني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انبئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر هو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن يتعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلما
درك اسهم له اولم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي
هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار ه مفطرا الا
يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
بن سعد الزهري قال ثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملي علي فقال يا رسول الله لو استطيع

ابن ابى عياش عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة فى سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين فى سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اى قل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبداء باحديهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم فلنا ينوحى اليه وسكت الناكان على رؤسهم الطير يرانه سمع عن وجهه الرخصاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتى الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله فى سبيل الله و اليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل الذى لا يشبع و يكون عليه شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال ثنى يحيى قال ثنا ابو سلمة قال ثنى بشر بن سعيد قال ثنى زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال انى ارحمها قتل اخوها معى **باب** التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى انس بن ثابت بن قيس جاء فجلس فذكر فى الحديث الكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى

الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضرر

باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر ان عبد الله بن ابى اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك فى الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من الغزوة تبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس الخضر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال انا يحيى بن سعيد وسهيل بن ابى صالح انهما سمعا النعمان

ابن ابى

الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني
بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال الصدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب**
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما فليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد وتابعه سعيد عن خشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا في
سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال انا طلحة بن
ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة حدثنا ابو عاصم عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض

اصحابه

اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى
راه ابو قتادة فركب فرسه فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم اقعصه ثم اكلوا منه وشكوا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال
ثنا ابي عن ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له التحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم التخيف بالخاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع يحيى بن آدم قال ثنا ابو الاحوص عن اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا **باب** ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم
في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
المراة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتر
كبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها له حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره

في الغزو وحدثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر ابن عبد الله
فقلت لم حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في
بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمل ليس فيها شية
والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اتبيع جملك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت عليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول لي الجمل جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من
الخيل وقال راشد بن سعد كانوا يستحبون الفحولة لانها اجراء واحسر حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كنا بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة هو عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة
قال ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر فلقد رأيته وانه لعلى بغلة
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ابن عون قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه

سيف **باب** الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله حدثنا سفيان قال ثنى عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال
او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد **باب** غاية السبق للخيل
المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو
اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب** الغزو على الحمير **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سفيان قال ثنى ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنى ابو اسحاق عن البراء قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبى صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبى صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ
بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد
النساء حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت استاذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال ثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابى عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المؤمنين رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم سئل نساؤه عن الجهاد فقال نعم
الجهاد الحج **باب** غزو المرأة فى البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال
ثنا ابو اسحاق هو الفزارى عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكاء عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتى يركبون البحر الاخضر فى سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعلها منهم
ثم رد فاضطجع فقالت له مثل او مثم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلنى
منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امراته فى الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله
بن عمر الخيرى قال ثنا يونس قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثنى طائفة
من الحديث قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن
سهمها خرج بها النبى صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت
مع النبى صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة امام النبى صلى الله عليه وسلم
متترس به بحجفة له وكان ابو طلحة حسن الرمى وكان يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا
القرب على متونهما ثم يقول انثرها لابى طلحة فاشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر
فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا يصيبك سهم نحرى دون نحرك ولقد رأيت عايشة بنت

فتفرغانه فى افواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى الناس فى الغزو حدثنا عبد الله بن
قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب رضى
الله عنها قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقى مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التى عندك
يريد ام كلثوم بنت على فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى فى الغزو حدثنا على بن عبد الله قال ثنا بشر
بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم نسقى ونداوى الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة
حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبى صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلى قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابى بردة عن ابى موسى قال رمى ابو عامر فى ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد
ابى عامر **باب** الحراسة فى الغزو فى سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا على
بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة
رضى الله عنها تقول كان النبى صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا من اصحابى صالحا يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال
انا سعد بن ابى وقاص جئت لاحرسك فنام النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط
لم يرض لم يرفعه اسرائيل محمد بن جحادة عن ابى حصين قال وزاد لنا عمرو قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استاذن لم

الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو نعيم قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال ثنتي اقرحرام رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابته لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اتى ابو سفيان قال فيصر سئلتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي

تعالى يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسهم الله طوى فعلى من كان شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن غرغرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال احببت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكثبان ظلالا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح

رضوا الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزاء اليوم منا احد كما اجزاء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب**
التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم
كلكم حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل **باب** اللهو بالحراب وغيرها حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا الاوزاعي حدثني عن اسحاق بن عبد الله عن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنهما

قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة الرامي حسن
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى
الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رايت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقاء الدم حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق
حدثنا اسمعيل قال ثني ابن وهب قال عمرو وثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارات الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فغفلت غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم فاذهبي
قال ابو عبد الله قال احمد فلما اغفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال
سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب و

الفضة انما كانت حليتهم العلابى والانك والحديد **باب** من علق سيفه با
لشجر والسفر عند قايلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرهما انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي وقال انه هذا
اخترط على سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن
ابرهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب**
من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال انا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه و
بغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فادركته القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون تحت الشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ
وعند رجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الرتاج ويذكر عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رد في تحت ظل رحلي وجعله

الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي
الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسئل
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسئلهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئلوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحش مثل حديث ابي النضر و
قال هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص
في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس درعه في سبيل الله
حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا
رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويو
لون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى انا عبد الواحد قال انا الا
عمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل و
المتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انه
تقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فهو يسع ولا
يوسع قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول بيده هكذا في جيبه
اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو احب ان توسع لوسعت حدثنا ابو نعيم قال انا

جبة شامية فضمخ واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا
ضيقتين فاخرجهما فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب
حدثنا احمد بن المقدام قال انا خالد بن الحارث قال انا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من
حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال انا هشام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد بن
سنان قال انا هشام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال انا
يحيى عن سعيد قال انا قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم رخص النبي صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه رخص لهما لحكة كانت بهما باب ما يذكر
في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابن وهيب عن سعد عن ابن شهاب عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحاق بن يزيد
الدمشقي قال انا يحيى بن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه ان ابا عبيدة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو من بنا
ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال
انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن
محمد الفروي قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو النعمان قال انا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول ثنا نافع بن عبد الحارث عن نبيع بن عبد الله عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اول من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن
محمد قال انا يعقوب قال انا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال
سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الا
عين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصره حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا
ابو اسحاق قال سمعت البراء وسئله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسر ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده به فنزل و
استنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابو هبيرة بن موسى قال انا عبيسى قال
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم املا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف وقال ابن عبد الله قال انا عبد الله قال
حدثني سعيد بن مسلمة عن ابن هرمز عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي هريرة

وزلزلوا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا
من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعتبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد
رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف
بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله
عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فلعنتهم فقال
مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب هل يرشد
المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة
اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يوتيه الله اجرها مرتين الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الا
سلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه قلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الحديثة عني حين سئلني عنه
ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف ان يغدر
قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر علي
الاخرى فما ذا امركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا و

فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له انى سئلتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسئلتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسا
لتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسئلتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسئلتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسئلتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسئلتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسئلتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسئلتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا يدال
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسئلتك
بما ذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبى قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمى هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادرى ماذا قالوا فامر بنا فاخرجنا والله مازلت د
لبلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبى الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن

يوسف مسلمة

مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوان يعطى فقال ابن على فقيل يشتكى عينيه فامر فدعى له فبصق فى عينيه
فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار قوما لم
يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا اغار بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال اثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها واستقبل غزوة عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذى يريد وعن يونس عن الزهرى قال اخبرنى

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
اذا خرج في سفر الا بور خميس حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم خميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا و
العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعته يصرخ بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد
فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله
قال انا سفيان قال نبي الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يتال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع وقال ابن وهب اني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما احرقوهما بالنار ثم اتينا نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بالمعصية حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله
قال نبي نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن صباح قال انا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا مكي
بن ابراهيم قال انا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال انا وهيب قال انا عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من الحرة اتاه آت فقال له ان
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عتبة عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرين
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل هو عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
هل ما قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما
يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا شيطانا
يخرج مع امراء بني في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نعلمها افقلت له والله ما ادري ما اقول
لك الا ان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعصى الا يعزم علينا في امر الا مرة حتى ننفره وان
احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله صنوده وبقي كدره كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معاوية

بن عمر قال ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استئذان الرجل الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع الاية حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعتك اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب

من غزى وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن
حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا

فرسا لابي طلحة بطيئا فخرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال تراعوا
انه لبحر قال فما سبق بعد اليوم

باب

الخروج في الفزع وحده

باب

الجعائل في الحملان في السبيل وقال الحسن قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان
اعينك بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فضحى احق بماله حتى يأخذ منه ما اخذ وقال طاوس ويجاء
هذا اذا دفع اليك شيء تجح به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سئل زيد بن اسلم فقال
زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال
ثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال ثني ابو صالح سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما
تخلفت على سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب

الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية
بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى
صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فرهوا وثقل احمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب

استعارة الفرس في الغزو وما
قيل في لوائه النبي صلى الله عليه وسعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد

ابن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان على تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى
خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق
بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام
بن عروه عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ما هنا امرك النبى
صلى الله عليه وسلم ان تركز الرايه **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيره شهر وقول الله عز وجل سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
لجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اوتيت او تيت مفاتيح خزائن الارض
فوضعت فى يدى قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تفتلونها
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال انى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابى حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه ملك بنى الاصفر **باب** حمل
الزاد فى الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام قال انى ابى وايضا حدثتنى فاطمة عن اسماء قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ابى بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لابى بكر والله ما اجد شيأ اربط
به الا نطاقى قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا على بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو انى عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهى من خيبر وهى ادنى خيبر

فحملوا

فصلوا العصر فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبى صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد النا فاملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى ظهرا بلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد فى الناس يأتون بفضل ازوادهم
فدعا وترك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واننى رسول الله **باب** حمل الزاد على
الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمايه فجهل زادنا على رقابنا ففنى زادنا حتى كان
منا كل فى كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية
عشر يوما ما احتبينا **باب** ارداف المراة خلف اخيها حدثنا هشام بن على قال نا ابو
عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن ابى مليكة عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر حج وعمرة ولم ازد على حج فقال لها اذهبى والى يوفاء
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان
ارد ف عايشة واعمرها من التنعيم **باب** الارتداف فى الغزو والحج حدثنا قتيبة
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال كنت رديف ابى طلحة وانهم
ليصرفون بهما جميعا الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث قال حدثنى يونس عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابى شريح الخزاعى ان
عمرو بن سعيد حين بعث البعوث الى مكة قال ائذن لى ايها الامير احدثك قولا قام به
غدا من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به ائه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد منكم الغايب فقيل لابى شريح
ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا

وعشرين ليلة ثم رجع فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك

يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم و اصحابه فى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء صبح المنذرين واصبنا حمرا فطبخنا ها فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيه تابعه على عن سفيان رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت فى التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب **باب** التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن صالح بن كيسان عن سالم بن

عبد الله

عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله واحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب واحده قال صالح فقلت له اليزيد عبد الله ان شا الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل فى الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا العوام قال نا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكى قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابى كبشة فى سفر فكان يزيد يصوم فى السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدى قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حوارى وحوارى الزبير قال سفيان الحوارى الناصر حدثنا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال ثنى ابى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة فى السير وقال ابو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم ان متعجلا الى المدينة من اراد ان يتعجل معى فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى قال سئل اسامة بن زيد ويحيى يقول وانا اسمع فسقط عنى عن مسير النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابى عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها

يتباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسئلت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان باعكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الخرس وغيره في اعتاق الابل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امراته
حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان هو عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل با
مراة الا شافرت امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحج مع امراتك **باب** الحاسوس والتجسس
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اني عبيد الله بن ابي رافع
قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل

علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان
يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان اراه اسنا
هذا **باب** الكسوة للاساري حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **باب** فضل
من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه قال اين علي فقيل يشتكي عينيه ودعا
له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاساري في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب**
فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا
صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول ثنى ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها فيتزوجها فله اجران والعبد اذا اطاع الله ونصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيكها بغير
شئ وقد كان الرجل يرحل فيما دون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب

فبرئ في عينيه

اولادهم ونسائهم من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الولدان والذراري بيانا لقيلا لنبيتنه نبيت ليلا حدثنا احمد بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عبيد عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذرارريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري كما عمرو وحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من اباءهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
بن يونس قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره امراة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب**
قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله وان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية **باب** هل
للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا علي قال ثنا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان رهطا من عكل فانطلقوا فشربوا من
ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلا

مهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما
يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح الله **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن اسمعيل قال ثنى قيس بن ابي حازم قال قال لنا جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانا
انطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسولي
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب**
النار المشرك حدثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة قال ثنا ابي عن اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا
باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في
كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ما انا بيارح حتى اسمع الداعية فما بين
ان سمعت نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مخافة من خشي معرته وقال الليث ثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فخرج به في نخل فلما دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق فيه سهل وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برتجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا نرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في
الترس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سئلوا سهل بن سعد
الساعدي بايّ شيء دُوِيَ جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والا
ختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا و
تذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان

عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يحيى ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى
بن عقبة قال ثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرات فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا
تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم و
قال موسى بن عقبة ثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده و
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اضرم قال انا عبد الله قال
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد
بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره
ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

ايقونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا ترجعوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت
النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم فلم
يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منهم سبعين وكان النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفيان فى القوم محمد ثلاثة مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال فى القوم ابن ابى قحافة ثلاث مرات ثم قال فى القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقى لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون فى القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قال يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فروا بالمد حدثنا قتيبة
قال نا حماد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبى
صلى الله عليه وسلم على فرس لابى طلحة عرى وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا ثم قال لفرسه
الله صلى الله عليه وسلم وجدناه بحرا يعنى الفرس **باب** من راى العدو فنادى بصوته
باصباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكى بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقينى غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبى صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
وكنت رامیا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز على فرس لابى طلحة
عاصم معه سبعة فنزل اليهم فقتل ابن فرسهم

فى اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون فى قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابى اسحاق قال سئل رجل البراء وانا اسمع اتممتم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤى من الناس يوم اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى
امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل المقاتل وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال نى
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل من لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال انى عمرو بن ابى سفيان بن اسيد
بن جارية الثقفى وهو حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة ان ابا هريرة رضى الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو
بين عسفان ومكة ذكروا الى حى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل
كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماء كلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاء الى فدفد واحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لى فى هؤلاء لاسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه

على ان يعصمهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا
غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي وقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدتكم
عددا واللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبره وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا
المريض حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبراء النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ثنى انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن بمالك من اجلنا
فجاء العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ ما

عطاه في ثوبه حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه وكان حاضرا في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفله سلبه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله
عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى
اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سئلت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال لمكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها لهم
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من
لا خلاق له او انما يلبس الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن
الزهري قال اني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق مع رهط من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ظهره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال أسهد أنك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي ابن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثاب ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او قال من نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الجبل الطويل المستطيل مثل الجبل الذي بمنى والذي بمكة وهو الذي ذكر الله في القرآن واتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الشريمة ورب الغنيمة

وايای

وايای ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع و نخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ما شبتهما بنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم وانها بلاد هم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأثم في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد عن غير امرأة ففتح الله عليه ما يستريحون قال ما يسترهم انهم عندنا قال وانت لتدبر فان

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار

قال ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه رِعْل وذكوان وعُصَيَّة وبنو لِحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا ندعو على رِعْل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا
الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك **باب**
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة
قال ثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا
ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هديبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب**
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فردّ عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّ عليه خالد
بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اتى نافع ان عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردّه على عبد الله
وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله قال ابو عبد الله عار
اشتق من العير وهو حمار الوحشي هرب حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ردّ خالد فرسه **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال ما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو صاعا من شعير فتعال
انت وغرماؤك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا

بخي

بخي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد
خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال ابو عبد الله وهي بالحبشة
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال لي ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ لكي يلقي اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب** الغلول
وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي
حيان قال ثني ابو زرعة قال ثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك قال ابو ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل من الغلول
ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها او قال ابن سلام كركرة **باب** ما
يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

عن ذلك امّا البتع فعظم وامّا الظفر فنبذ الحبشة **باب** البشارة في الفتوح حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثني قيس قال قال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمّى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انّي
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبّته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشّره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها اجمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم وهو واصح **باب** ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشّر
بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيّة واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبا
يعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
للعايشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيّه مكة
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجر
يدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال انا حصين عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم
ما الذي جرّاء صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وكذا تجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجنّ او لاجرّدنّك فاخرجت من حجزتها فاقبل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا اردت للاسلام الا حبا ولكم الله عليه وسلم قال عمر دعني
اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا

ما شئتم فهذا الذي جرّاءه **باب** استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا
يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لا
بن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عبّاس قال نعم فحملنا
وترك حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب بن يزيد
ذهبنا نتلقّى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنيّة الوداع **باب** ما يقول
اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبّر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تايبون عابدون
حامدون لربّنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب واحده حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غزوة وسلم الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرع جميعا فاقتحم ابو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك امراة فقلت ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربّنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وا
بو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية بردفها على راحلته
فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا
طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبيّ الله جعلني الله فداءك هل
اصابك قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المراة فشدّ لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربّنا حامدون
فلم يزل يقول لها حتى اذا دخل المدينة **باب** الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا ابيه وعمّه عبيد الله بن كعب عوكعب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى ودخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر ابن يغشاه حدثنا محمد قال انا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة خرج غازيا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر
ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن
لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اريد
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فا
جب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى
قال ابن شهاب وقال عروة بن الزبير ان عايشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب
افاء الله عليه فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة بنت فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا اتيت عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس وقال
خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك اليوم قال ابو عبد الله
اعترك افتعلت من عركته فاصبته ومنه يعروه واعتراني قصة فذاك حدثنا اسحاق
بن محمد الفروي قال انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان و
محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايتها المرء
فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفاء وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفاء يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما
افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما واستح احدهما الآخر فقال عمر اتيد كم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انشدكما هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالوا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان

الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته اسئدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اسئدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله
يعلم اني فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جئتني يا عباس تسئلني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب
امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله و
ميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فاسئدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال اسئدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكما

ها باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي حمزة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله من بوسف قال انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تنتشر

يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
بن يوسف ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بيتي من شئ يأكله ذو كبد الا شطر شعير وقد فا
كلت منه حتى طال علي فكلته ففنى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني ابو اسحاق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانسب
من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري قال اني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قا
لت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذنّ
له حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي و
ريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال ها هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **باب**
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شارك فيه اصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما
استخلف بعثه انسا الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد بن محمد قال ثنا
محمد بن عبد الله الاسدي قال ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وتين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها ازارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعون فيها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن اسحاق حدثه ان ابن علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى
تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال انه
عدف فوفى لي انا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله

وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر
عن ابن الحنفية قال لو كنا على ذاكر اعثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك بعملها
بها فاتيته بها فقال اغدها علينا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال
المحيدي حدثنا سفيان قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة
باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتام الناس
صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سئلته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان
يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اني الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى قال انا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا منامنا
فقمنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا
الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه **باب** قول
الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة سمعوا سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل
منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
يحدث عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان محمد بن علي اخبره ان علي بن ابي
طالب قال ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا

نكنيك ابا القاسم ولا ننعك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حجاج بن موسى قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على
من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا فليح قال ثنا
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا
سعيد بن ابي ايوب قال ثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا ابو يد الفقير قال ثنا جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبتني بها ولما يجامعها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلى

العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم يعني فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من
كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت
النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب** الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او
غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قبائه به واستقبله بازراره
فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن
علية عن ايوب وقال صالحة بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قد
مت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع
نبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني
فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني ثلث الثلث اثلاثا فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير حبيب وعبد

قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
ما سئل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحمل من المسلمين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر
بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعد بن عفير قال ثنى الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الحديث الي الصدق فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن ابي قلابة و
حدثني ايوب القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي بدجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا ياكل فقال هلم فادنو فاكل
عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسئل عنا فامر لنا
بخمس ذود فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا
تحملنا فخلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله

عبدا وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشر
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى
الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا
فان عجزت شيء منه فاستعنت بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف
فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوفنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو
بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية
كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذت بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناديَ بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه فكان يفعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع الف **باب**
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او مر بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل

قال

ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وكفرت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث شرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكان
سهمانهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا احدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا و
اخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيأ الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثا لى ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا فقال
لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى
ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى قال قلت تبخل
عنى ما منعتك من مرة الا وانا ارى ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر
فحثا لى حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها وقال يعنى ابن المنكدر ورأى
جابر دأبا ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة قال ثنا عمرو بن ابى الحسن قال
سألت ابن سيرين عن الرجل من المسلمين يأتى على الغنيمة وهو محتاج هل له ان يأخذ منها
قبل ان يقسم قال ما من النبى صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور قال انا

عبد

عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى
اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن
الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبى صلى الله عليه وسلم
لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو احوج اليه وان كان الذى اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم فى جنبه من قومهم و
حلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد وقال الليث ثنى يونس وزاد قال
جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل قال ابن اسحاق وعبد شمس
وهاشم والمطلب اخوة لام وام عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده قال بينا انا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما فقال يا عم
هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخى قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن رايته لا يفارق سوادى سوادى حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزنى الآخر فقال لى مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يجول فى الناس فقلت
الا ان هذا صاحبكما الذى سألتمانى عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابى افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرايت
فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب

فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا ها الله
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو اليمان قال ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني كنت نذرت في الجاهلية
أن أعتكف يوما فأمرني أن أفي بنذري قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ومن الخمس قال ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما حدثنا موسى بن عتبة عليه فقال إني أعطى قوما
أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن

تغلب

صفوف كل علم لكثرة تضبطها جهة وحلة
وكل كثرة تضبطها جهة وحلة
من حق كل طالبها ان يعرفها بتلك الجهة
وان يعرف غايتها وان يعرف موضوعها
بتتبع كل علم من حق كل طالبه ان يعرفه
بتلك الجهة وان يعرف غايته
وان يعرف موضوعه

اعلم ان قوله ان من حق كل طالب كذا اشارة
الى الكبرى وقدم رعاية لطريق التخصيص بعد التعميم
وقوله ولان كل علم اه اشارة الى الصغرى
وتقرير الدليل هكذا

فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ
حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو اليمان قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فاراه ان اني به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ومن الخمس قال ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما حدثنا موسى بن عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما
احاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦٠٩٩		

العنوان : الجامع الصحيح
المؤلف : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
الناسخ : تاريخ النسخ : ١٢٠٠- ١٣٠٠ ه
الموضوع : نوع الخط : فارسي
الأوراق : ج٨ - ٤٠ الأسطر ٢٥ القياس ٢١,٥× ١٥,٥سم
ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري ، الابواب ورووس الفقر مكتوبة بالاحمر ،بعض الاوراق مصابة بالرطوبة ، هذا الجزء متمم لسابقه
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

النهاية

END